مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

دور السمبوزيوم التعليمي في إثراء العمليات الإبداعية النحتية لدي طلاب التربية الفنية

The role of the educational symposium in enriching the sculptural creative processes to the students of art education

محمد كامل علي ابراهيم
أستاذ مساعد ورئيس قسم التعبير المجسم
كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

الملخص

يعد تدريس فن النحت من الفنون التي تعني بمهارات وتقنيات متدرجة في لوائح وقواعد تعليمية محددة ومنظرة ، وتحتوي تلك النظم التعليمية العديد من الأنشطة التي تثري أعين الطلاب وادائهم ، وهناك أنشطه غير مدرجة في المقررات الدراسية مثل السمبوزيوم الذي يقام لفن النحت في أماكن عديدة ، ومن الممكن الاستفادة من فكرة السمبوزيوم في العملية التعليمية والتي قد تثري العمليات الإبداعية النحتية عند المشاركين ، وقد اتفق كثير من العلماء والباحثين في مجال الإبداع أن هناك عدة عمليات إبداعية مختلفة تتفاعل معا وتشترك في تكوين ذلك النشاط الأكبر المسمي بالعملية الإبداعية في الفن ،وقد يوفر السمبوزيوم التعليمي هذا المناخ حيث يعد السمبوزيوم التعليمي تجمع فني يهدف تبادل الخبرات واكتساب التقنيات وتبادل المشاركين العلم والمعرفه ، ويجمع بين أعمار وخبرات علمية وفنية مختلفة علي المستوي الأكاديمي ، حيث يجمع أساتذه وأعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم وباحثين وطلاب ، وفي هذا المزيج مايثري التجربة باختلاف المستويات الفنية والثقافية ، حيث تمثلت مشكلة البحث في كيف يمكن الاستفادة من السمبوزيوم التعليمي في إثراء العمليات الإبداعية لدي طلاب التربية الفنية ؟

توصل الباحث للنتائج الآتية :

١- السمبوزيوم التعليمي أثري العمليات الإبداعية للمشاركين وهذا ما تؤكده نتيجة التجربة من خلال المعالجات الإحصائية وتم إثبات صحة الفرض من خلال اتفاق السادة المحكمين علي أن التجربة نجحت بنسبة ٨٨,٤% أي بتقدير ممتاز كنسبة كلية للتجربة وأن قيمة (ت) كانت دالة إحصائيا عند مستوي الدلاله ٠,٠٠١ .

الكلمات الدالة : سمبوزيوم ،تعليمي ،العمليات ،الابداعية

مقدمة :

تقوم فكرة تعليم الفنون علي مبدأ المحاكاة كأحد المراحل الأولية لتعليم الفن سواء محاكاة الطبيعة لتعلم القدرة علي نقل تأثير الشكل واللون والضوء علي الأشياء ، وأيضا محاكاة التلميذ لاستاذه والتدريب علي تقنيات الأداء، وتعلم الفنون ليس ترفا وانما أحد المكونات الرئيسية لجوهر الانسان ، وأحد مقومات الحضارة الانسانية، كما تسهم في رقي الفكر والقيم ، ويقوم بهذا الدور عددا من الأكاديميات والكليات الفنية المتخصصة في مصر والعالم ، وتعمد الي تعلم أجيال متتالية مبادئ الفن وفلسفته وخصائصه وفكره وأهدافة ، كما أنها تسعي الي الحفاظ علي هوية المجتمع وثقافته وتاريخه .

تتعدد مجالات الفنون من عمارة وتصوير ونحت وغيرها ، وأخيرا الفنون الرقمية التي اقتحمت الحياة وأصبحت حتمية التعلم ، ولكل مجال مهاراته وتقنياته التي تتبناها المؤسسات التعليمية في كل مكان ، ويعد فن النحت من الفنون التي تعني بمهارات وتقنيات متدرجة في لوائح وقواعد تعليمية محددة ومنظرة ، وتحتوي تلك النظم التعليمية العديد من الأنشطة التي تثري أعين الطلاب وادائهم ، وقد تكون فردية أو في شكل تجمعات فنية خلال

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)
(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

فترات زمنية محددة ، وهناك أنشطه غير مدرجة في المقررات الدراسية مثل السمبوزيوم الذي يقام لفن النحت في أماكن عديدة سواء عامة أو أكاديمية ، والسمبوزيوم هو تجمع عدد من الفنانين تحت هدف أو شعار او موضوع ما خلال فترة زمنية محددة تحت إشراف وإدارة وتختتم باحتفالية عرض الأعمال المنفذة ويشارك فيه الفنانين ومن الممكن أن يكون هناك سيمبوزيوم تعليمي يشارك فيه أساتذة الفن بالكلية والباحثين ويشارك به الطلاب أيضا ، وقد يوفر السمبوزيوم التعليمي مناخ فني يختلف شكلا ومضمونا للعملية التعليمية لفن النحت يستفاد منها المشاركين باختلاف أعمارهم وفئاتهم ، ويتبادل فيه المشاركين الخبرات والتقنيات والأفكار كما يمكن أن ينمي العمليات الإبداعية لدي المشاركين ومن هنا قد يتضح الحل لمشكلة البحث المتمثلة في الآتي

مشكلة البحث :

يحتاج الطلاب الدارسين لفن النحت من تقنين وتقويم علمي لنمو وإثراء الصياغات الإبداعية لديهم من خلال المشاركة في السمبوزيوم التعليمي والتي يمكن أن يستفيد منها الطلاب من مشاهدتهم ومشاركتهم في تلك التجارب المثقلة بالخبرات والأفكار والتقنيات وما قد يثرية السمبوزيوم التعليمي للصياغات الإبداعية لهؤلاء الطلاب المشاركين ،ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

- كيف يمكن الاستفادة من السمبوزيوم التعليمي في إثراء العمليات الإبداعية لدي طلاب التربية الفنية ؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية :

١- ما هي مقومات السمبوزيوم التعليمي ؟
٢- كيف يمكن إثراء الصياغات الإبداعية النحتية للطلاب المشاركين بالسمبوزيوم التعليمي ؟

أهداف البحث :

١- تحديد خصائص ومقومات السمبوزيوم التعليمي .
٢- إثراء العمليات الإبداعية النحتية لدي الطلاب بالمشاركة في السمبوزيوم التعليمي

أهمية البحث :

١- فتح آفاق جديدة للطلاب في مجال النحت بالمشاركات في التجمعات الفنية
٢- الكشف عن العمليات الابداعية التي تثري أداء الطلاب المشاركين في المناسبات الفنية الجماعية .

فروض البحث :

١- مشاركة الطلاب في السمبوزيوم التعليمي تثري العمليات الابداعية لديهم .
٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أداء الطلاب المشاركين في السمبوزيوم التعليمي .

حدودالبحث :

١- يقتصر البحث علي سيمبوزيوم النحت والخزف الثاني بقسم التعبير المجسم بكلية التربية الفنية – جامعة المنيا للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
٢- المشاركين في السمبوزيوم أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب بكلية التربية الفنية – جامعة المنيا.

منهج البحث :

١- المنهج الوصفي : لوصف ودراسة تاريخ السمبوزيوم في فن النحت ، ودراسة الخصائص المميزة للعمليات الإبداعية عند الفنانين .
٢- منهج شبه تجريبي : من خلال رصد أحداث سيمبوزيوم النحت والخزف الثاني بكلية التربية الفنية – جامعة المنيا .

مصطلحات البحث :

السمبوزيوم : Sympozium

وهي تعني الندوة في اليونان القديمة (sympinein) أي جزء من مأدبة أو محادثة تشمل الأعمال الأدبية في حوار سقراط وندوة أفلاطون بالإضافة الي القصائد اليونانية ، وحديثا يعني مؤتمر أو اجتماعا أكاديميا أو ملتقي فني (٢٢) * ويعرفه قاموس المعاني بأنه يعني ندوة والجمع ندوات (٢١)

ويتفق الباحث مع عصام محمد درويش بأنه " تجمع أو ملتقي يجمع أكثر من فنان يلتقون في مكان واحد وفي ظروف بيئية ، وفي ظروف بيئية ومكانية موحدة ، وفي فترة زمنية محددة يقومون من خلالها بإنشاء أعمالهم النحتية كل باسلوبه الخاص " (٩ :ص ٤١)

السمبوزيوم التعليمي: Educationa Symposium

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه تجمع مجموعة من الفنانين والأساتذة والباحثين والطلاب في إطار فترة زمنية محدد لتنفيذ أعمال نحتية بخامة البوليستر ويتخللها ندوات فنية وورش عمل لتبادل الخبرات وإثراء الصياغات الإبداعية للأداء النحتي للمشاركين .

العمليات الإبداعية : Creative Processes

يعرفها شاكر عبد الحميد بأنها " هي عملية كلية في حد ذاتها تتضمن بعض الجوانب الداخلية والخارجية وتشتمل علي جوانب معرفية وحسية وإدراكية ووجدانية وأدائية

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

وتفاعلية اجتماعية ويحدث الإبداع نتيجة تفاعل عدة عوامل ولا يحدث بمعزل عنها" (٢ :ص ٦٦)

* يشير الرقم الأول بين القوسين الي رقم المرجع ، بينما يشير الرقم الثاني الي رقم الصفحة في ذات المرجع ، والرقم الواحد يشير الي الصفه الإلكترونية

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها مجموع الأداءات الإبداعية التي يكتسبها الطالب من خلال مشاركته في السمبوزيوم التعليمي بدءا من التحضير للعمل وحتي تقويمه .

الإطار النظري :

تعد ممارسة فن النحت تحصيل للعديد من الخبرات والتقنيات والأداءات الفنية إضافه الي ما يملكه الفنان من ملكات في هذا المجال اختلف العلماء والفنانين علي درجة وجودها وفعالياتها في أداءه ، وفن النحت هو فن التعامل مع الكتل والفراغات بالحذف أو الإضافة أو التركيب، ونادت مدارس الحداثة وما بعد الحداثة والمعاصره أيضا باكتشاف الصياغة الفراغية التي باتت تشارك الكتلة في بطولة العمل بل وتنفرد بها أحيانا كثيرة ، واستخدم النحات في هذا المجال خامات عديدة منها الطبيعية كالأحجار والأخشاب والمعادن ، ومنها الصناعية كالبوليستر واللدائن والإيبوكسي ، كما استخدم النحات أيضا خامات سابقة التجهيز وتناولها بالتركيب والتجميع .

وفن النحت فن له خصائص وتقنيات خاصه ، وقسم قديما الي نحت ميداني ونحت بارز بنوعيه البارز والغائر ، ثم اضيفت اليه بعض المفاهيم كالنحت الفراغي والنحت الصرحي ونحت الحدائق ثم العمل المركب والتجهيز النحتي في الفراغ والنحت الضوئي وغيرها ، وجاء ذلك بفعل الثورة الصناعية وحتي الانفجار التكنولوجي والمعلوماتي الذي غزا كل شئ ، فقد مر الفن عموما بمراحل وحقب فنية عديدة وتنوعت الأساليب والاتجاهات بفعل تغير الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبفعل هذا التطور المذهل في العلوم ، وظل فن النحت هو فن التعامل مع الكتل والفراغات ، ولكن من خلال رؤي وفلسفات متعددة ، ويبقي لفن النحت خصائص لها دلالاتها بتعدد تلك الرؤي .

عرف النحت منذ العصور البدائية وكانت تسيطر عليه حاجة بيولوجية وهي المحافظة علي الذات ، فصنع تماثيل لحيوانات يصيبونها بالسهام بطريقة بسيطة وسريعة ، والقصد أن يحصل علي قوة سحرية لصيد الحيوانات الحقيقية " (٧ :ص٥٤) وتوالت العصور مرورا بالنحت المصري القديم وخصائصه ، وكيف استطاع النحات المصري القديم أن يحقق أهدافه الفنية والدينية معا جنبا الي جنب مع معاني العظمة والخلود ومدارس النحت فيها مثل مدرسة منف في الدولة القديمة ومدرسة طيبة في عهد الدولة الحديثة وخصائص كلا منهما ، ومرورا أيضا" بالنحت الإغريقي وما سجله من تماثيل للآلهة بقداستها وعظمتها ، وايمانه بقوي الطبيعة وآلهتها وقدرة النحات الإغريقي الفائقة في إظهار خصائص الجمال الجسدي في أعماله حتي الغزو الروماني في القرن الخامس قبل الميلاد والذي استوحي كثيرا من الفن الإغريقي في أعمالهم وما أضافوه الرومان في تعبيرهم وجعلهم الحجر يشبه اللحم الدافئ " (٧ :ص ٧٥) مثل تمثال أفروديت ، فقد خلد المثال الروماني عظمة الامبراطورية الرومانية وتخليد شخصياتها بواقعيتها المفرطة وخصائص النحت الروماني المتجسدة في أعمالهم، ولا يمكن إغفال نحت عصر النهضة بعبقريته والذي بدأ في إيطاليا في القرن الرابع عشر علي يد بعض العباقرة أمثال جيبرتي ودوناتللو ، وما وصل اليه النحت في عصر النهضة علي يد مايكل أنجلو بنعومته وعنايته المسرفة بالصنعة ، حتي جاء النحت الحديث وابتعد نحاتي القرن العشرين عن الواقعية والمحاكاة ، وظهرت الاتجاهات الفنية المختلفة كل بخصائصه ، كما انفجرت الطاقة التعبيرية لدي النحاتين التي تمثلت في مدارس فنية متعددة كالتجريدية والدادية والسيريالية والتكعيبية ، وما بلغه النحت علي يد نحاتين عظماء أعدوا أجيالا وأجيالا .

نشأة أكاديميات فن النحت :

لقد كان اسلوب التلمذة واضحا جليا وممنهجا في مجال الفنون عموما قبل ظهور الأكاديميات الفنية ذات القواعد والأسس ، " فقد تتلمذ ليوناردو دافنشي علي يد أندريا فروكيو وتتلمذ علي يد دافنشي نفسه بونتورموا وفرانشيسكوا ميلزي وتتلمذ بيكاسو علي يد والده خوسيه رويت بلازكو ، وتتلمذ مايكل أنجلو علي يد دومينيكوا جيرلاتتناجوأشهر رسامي فلورنسا " (٢٠) الي أن ظهرت أكاديميات تعليم الفنون في معظم دول العالم ثم العالم العربي ، " ومن المعروف أن العالم العربي قد انقطع عن تطور الفنون الجميلة الذي أستمد من أوروبا أكثر من أثنتي عشر قرنا من الزمان، ومنذ الفتح الاسلامي واختفي التصوير والنحت حتي بدأ من جديد مع المستعمرين الأوربيين منذ القرن الثامن عشر ، إلا أن العرب لم يمارسوا الفن إلا مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين" (١ :ص ٩) ، وقد عرفت مصر لأول مرة تصوير المناظر الطبيعية والأشخاص علي يد الفنانين الذين أتو مع الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨ عندما أنشأ الأمير يوسف كمال مدرسة الفنون الجميلة في درب الجماميز ١٩٠٨ وكان يعمل به أساتذة جميعهم أجانب حتي تم تخريج الدفعة الأولي التي ضمت فنانين مصريين ١٩١١ ، "بالإضافة الي الفنانين المصريين اللذين تعلموا في مراسم خاصة في

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

القاهرة والإسكندرية مثل صبري راغب وعبد العزيز درويش" (٣ :ص ٤٢) " وتخرج الدفعة الأولي من الطلاب المصريين ببدء التاريخ المصري الحديث للفنون الجميلة ومنهم راغب عياد ومحمد حسن ومحمود مختار وتبعهم أحمد صبري ويوسف كامل " (١:ص ٣٢) كما كان لنشأة التربية الفنية دورا في الحركة التشكيلية وتعليم الفنون ،" فقد جاءت التربية الفنية بمسمي قسم الرسم في مدرسة المعلمين العليا وتخرجت أول دفعة عام ١٩٣٩ وأول خريجها عبد الغني الشال ، وحمل الرواد بفكرهم ومنطلقهم إقامة كيان التربية الفنية علي أسس فنية معاصرة وغير تقليدية مثلما كان شائعا في تعليم الفنون آنذاك وأبرزها التقيد بموضوعات مستهلكة وتقنيات كان السعي من ورائها الإتقان في حد ذاته والتي لا تناسب الأفكار الإبداعية المعاصرة التي تجوب الحركة التشكيلية في العالم أجمع ، حيث جائت نظرة التربية الفنية شاملة أفكار عديدة عن الحداثة والبحث عن مكامن الإبداع ، وساهمت بروادها في الحركى التشكيلية المصرية في القرن العشرين مثل حبيب جورجي ومحمود البسيوني وجاذبية سري وآخرون ، ومن هذا المنطلق الواعي أصبحت التربية الفنية مصدرا مضيئا للحركة التشكيلية والتربوية عن طريق الفن وساهم فكرها الإبداعي والتعليمي التقدمي التنويري في التأكيد علي إبراز شخصية الفنان واحترام اسلوبة وفرادته " (٨:ص ١٦)ويمثل تعلم الفنون ورفع كفاءة طلابها أمرا هاما تلك الأيام فهناك " تحديا حقيقيا يتمثل في ضرورة رفع قدراتهم الإبداعية ويوجد لدينا قصور ونقص في البرامج ذات الاتجاه الابتكاري،وعدم الاستخدام الأمثل للطاقات الابتكارية " (٧ :ص١٦٢)

السمبوزيوم :

ترجع فكرة السمبوزيوم ومصادره الأولي الي عهد أفلاطون ، فقد كان هذا المفكر مهتما بالندوات والإجتماعات ومع ظهور عصر النهضة في أوروبا كان هناك إحياء لاهتمام أفلاطون بذلك الفكر وأصبح في فلورنسا أشهر مركز فكري في تلك الفترة الزمنية وفي كل عام في السابع عشر من نوفمبر يحتفلون بمولده وكان هذا الملتقي Semposium يأخذ شكل طقسي أشبة بالتراتيل تبحث عن مفاهيم مرتبطة بالعالم ، ولقي هذا الحدث اهتمام العديد من الأفراد المهتمين بالفنون بأنواعها ، وقد جعلوا من قصورهم مكانا يلتقي فيه الشعراء والفنانين والفلاسفة والعازفين لمناقشة قضايا الفكر والفن ، كما تحولت حدائقهم متحفا للأعمال الفنية مثل حديقة المديتشي الذي أشرف عليها النحات بارتولدو Bortoldoوالذي كان (مايكل أنجلو) أحد تلاميذها .

نشأة سيمبوزيوم النحت :

" يرجع الفضل في إنشاء أول سيمبوزيوم فعلي للنحت علي الأحجار في العالم إلى النحات النمساوى (كارل برانتل karl prantl عام ١٩٥٩) عندما طلب منه الفلاحين فى موطنه برجن لاند أن يصنع لهم تمثالا على قطعة حجر فى احدى المناطق المفتوحه فى بلاده , و الذى ادرك بعدها أن ممارس النحت فى الافق المفتوح و الضوء الطبيعى الاكثر اهميه لظهور العمل النحتى وقد اراد برانتل أن ينقل خبرته لاصدقائه النحاتين فأقام اول سيمبوزيوم فى العالم ١٩٥٩ فى النمسا ثم انتشرت هذه الفكره فى كثير من دول اوروبا واسيا وامريكا وافريقيا الذى اعاد إلى الاذهان حاله العمل الجماعى فى فنون الحضارات السابقه كالفن المصرى القديم و الإغريقى و الرومانى" .(٩ :ص٧٠)

أنواع السمبوزيوم :

يمكن تصنيف حركه السمبوزيوم على ثلاث اتجاهات تدور جميعها حول محور اساسى وهو العمل كمجموعه فى مكان و بيئه واحده و فتره زمنيه محدوده و تنقسم كلأتى :

الاتجاه الأول: و هو اقدم الاتجاهات ويؤخذ السمبوزيوم فى شكله التقليدى و يجتمع الفنانين فى مكان وزمان محدد ويتحدد نوع الخامه وغالبا من الحجر او الخشب او المعدن ، وبعد الانتهاء يتم اختيار اماكن مناسبه لعرضها داخل احدى الحدائق .

الأتجاه الثانى : و فيه يجتمع الفنانون فى مكان وزمان محددين بهدف إعادة تشكيل هذا المكان من خلال عمل علاقه بين البيئه المحيطه والاعمال الفنيه وهذا النوع عرف به اليابنيون .

الاتجاه الثالث : و هو يعتبر اكثر انفتاحا من سابقيه حيث يتوافر لمشاركيه الحريه المطلقه فى اختيار الخامه و الموضوع .

يشترك الاتجاهات الثلاثه فى العمل فى جماعه فى مكان وزمن محددين وما يوفره ذلك من فرصه لتبادل الافكار والآراء والمهارات الأبداعيه فى النحت ، وتقام المحافل العلمية والفنية في مجال النحت علي مختلف أنواعها وأهدافها ، ويعد السمبوزيوم أحد المحافل الهامة التي لها العديد من الأشكال والضوابط ، و قد جاء تفكير الباحث فى الأستفاده من ذلك التجمع بما يخدم العمليه التعليميه لفن النحت ودارسيه وتبادل الادوار بين المشاركين كمبدع ومتذوق وما ينشأ من تفاعل مادى حقيقى

السمبوزيوم التعليمي :

يعد السمبوزيوم التعليمي تجمع فني يهدف تبادل الخبرات واكتساب التقنيات وتبادل المشاركين العلم والمعرفه ،

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

ويجمع بين أعمار وخبرات علمية وفنية مختلفة علي المستوي الأكاديمي ، حيث يجمع أساتذه وأعضاء هيئة تدريس وباحثين وطلاب ، وفي هذا المزيج مايثري التجربة باختلاف المستويات الفنية والثقافية ، ويعد السيمبوزيم عينة الدراسة هو الثاني من نوعة الذي اقيم بقسم التعبير المجسم بكلية التربية الفنية جامعة المنيا ، وقد ضم السمبوزيوم عدد أربعة من الأساتذه المساعدين في مجال النحت والنحت الخزفي ، وأربعه من أعضاء هيئة التدريس في مجال النحت والنحت الخزفي ، وعدد أربعة عشر باحثا وطالبا من طلاب الكلية ، وقد عقد السمبوزيوم في شهر مارس لعام ٢٠٢٢ ، واقيم معرضه في قاعة العرض بالكلية يوم ٢٠٢٢/٣/٢٨ .

ويشيع في السمبوزيوم حالة من الإبداع الفني ،" والإبداع هو حالة متميزة من النشاط الإنساني يترتب عليه إنتاج فني يتميز بالجدة والأصالة ، وتقبله الجماعة التي يقدم اليها علي إنه مقنع ومفيد " (٢ :ص، ١١) ، وتتفق التعريفات علي أن الإنتاج الإبداعي هو نتيجة حتمية لمجموعة متفاعلة ومعقدة من النشاطات يطلق عليها اسم العملية الإبداعية ، ويذكر ماتيس أن الإبداع هو الوظيفة الحقيقة للفنان ، وحيث لا يوجد إبداع لا يوجد فن " (١٣:ص١٤٨)

وقد يكون من قبل المغالطة أن نعزو هذه القدرة الإبداعية الي موهبة فطرية فقط ، ولكن هي عباره عن تنظيم مجموعة من النشاطات من أجل الوصول الي غاية محددة ، ويكون الفن محصلة لتلك النشاطات ، وقد قسم العلماء النظريات المفسرة لعملية الإبداع الي نوعين ، نظرية التحليل النفسي ونظرية الجشطالت ، وهناك بعض النظريات السيكولوجية الأخري التي حاولت تفسير الإبداع مثل النظرية العاملة والنظرية الدافعة أو المذهب الإنساني ، وكذلك النظرية الإرتباطية .

نظرية التحليل النفسي :

هي نظرية قامت علي التحليل النفسي لدلالة الأحلام والهلاوس وما يسمي بالتداعي الحر، ويري فرويد فيها "أن الفن وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال التي أحبطها الواقع ، وهو نوع من الحفاظ علي الحياة ، وهكذا فإن الفنان هو البطل المبدع ، والفن منطقة وسطية بين عالم الواقع الذي يحيط الرغبات وعالم الخيال الذي يحققها وبرغم ذلك يقرر فرويد في أكثر من موضع أن تفسير طبيعة الموهبة الفنية تخرج عن نطاق نظريته " (١٢:ص٦١)

ويري يونج في تفسيره للإبداع أنه يتم من خلال نوعين من اللاشعور ، لاشعور فردي من خلال مكتسبات الفرد لخبرات الحياه ، ولاشعوري جمعي وهو ماتتم وراثه محتوياته من الأفكار الاجتماعية والمكونات الثقافية والحضارية والتي أغفلها فرويد " (١٤:ص٥٣) وقد أنتقدت نظرية التحليل النفسي بسبب تعاملها مع مفاهيم نظرية وعدم التحديد أو التعريف الإجرائي للمفاهيم المفسرة للانسان الابداعي ، وركزت علي الجوانب الوجدانية فقط للظاهرة الفنية ، وأن اللاشعور هو العامل الحاسم للأبداع.

نظرية الجشطالت :

"تقوم هذه النظرية علي مفهوم الاستبصار ، وكما يذكر كوفكا مؤكدا أن الابداع ليس قوة تخلق الحلول بطريقة سحرية ، ولكن الموقف يجبر الكائن الحي علي أن يتصرف بطريقة معينة رغم أنه لا يملك الأدوات الخاصة بهذا النشاط مسبقا ، ويتم ذلك من خلال عمليات التنظيم وإعادة التنظيم والتفاعل بين الكائن الحي والبيئة المحيطة " (١٤:ص٥٥) ، وقد امتدت نظرية الجشطالت بمفاهيمها ومحاولاتها التفسيرية الي دراسة السلوك الاجتماعي والنشاط الفني ، وقدمت نظرية الجشطالت دراسات هامة في عملية الإبداع كدراسة (أرنهايم) علي جيرونيكا بيكاسو ،" وكان امتداد النظرية الجشطالتية بتفسيراتها في مجال الفن أمرا طبيعيا بإعتباره المجال الذي يمكن أن تتجلي فيه بصورة واضحة عمليات التنظيم للعمليات الإدراكية وعمليات الاستبصار والتذوق وغير ذلك من العمليات التي تمثل المداخل الأساسية لفهم سيكلوجية النشاط الفني الإنساني ، هناك أيضا اتجاه معرفي لتحليل عملية الإبداع وهو يهتم بالنظريات المعرفية ، وهذا يتعلق بالأساليب المعرفية وهي الطرق التي يلجأ اليها الأفراد في تحصيلهم للمعلومات " . (١٥ :ص١٠١)

والعملية الإبداعية هي عملية كلية في حد ذاتها تتضمن بعض الجوانب الداخلية والخارجية وتشتمل علي جوانب معرفية وحسية وإدراكية ووجدانية وأدائية وتفاعلية اجتماعية ويحدث الإبداع نتيجة تفاعل عدة عوامل ولا يحدث بمعزل عنها ، وقد صنف العلماء عمليات الإبداع الي فئات إدراكية ومعرفية وشخصية وانفعالية ، وقد يتضح في ذلك ذاتية الرؤية ، وهناك أيضا تحليل عاملي " باعتباره وسيلة أكثر علمية وموضوعية لتحقيق التصنيف بشكل محايد وأكثر قابلية للتكرار وإعادة الظهور وكذلك أكثر قابلية للإتفاق بين العلماء والباحثين " (٢ :ص٦٢) .

ويذكر طومسون R,Thomson أن العمليات هي أي تغيير في موضوع ما داخل الكائن الحي في اتجاه ما وتتقابل مع الشكل والبناء" واستخدم ماك جوجان مفهوم العمليات ليشير به الي الوقائع السلوكية الظاهرة والعصبية وأكد علي استخدام العمليات الوسيطة التي تحدث داخل المدي الواقع بين ظهور المنبه وحدوث الإستجابة به وقال انه عندما تستثار العملية الوسيطة بواسطة منبه خارجي فإن احتمال حدوث الإستجابة الظاهرية يتزايد "(١٩:ص ٨٠

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

) ويقر شاكر عبد الحميد مع كثير من العلماء والباحثين في مجال الإبداع " أن هناك عدة عمليات إبداعية مختلفة تتفاعل معا وتشترك في تكوين ذلك النشاط الأكبر المسمي بالعملية الإبداعية في الفن ، وتلك العمليات ليست جزر منعزلة بل هي مكونات متفاعلة متعامدة يعتمد كل منها في وجوده علي العمليات الأخري " (٢ :ص١٥٠) وتلك العمليات نذكرها فيما يلي :

١- **عملية تكوين الإطار** : وهي تتمثل في الإعداد الجيد والتدريب علي المهارات اللازمة لتنفيذ العمل كي يستطيع الفنان بلورة أفكاره " والإطار هو نظام تلتئم فيه خبراتنا مكونة أبنية متكاملة علي حسب ما بينها من تعارف وتشابه " (٤ ، ١٦٣) ووفقا لكوفكا " ان الإطار هو الأساس في تنظيم المدركات الحسية وكل تنظيم إدراكي هو تنظيم داخل الإطار، ولا يوجد فنان يمكنه العمل من فراغ ، وكل الفنانون يتأثرون بما يرونه من اعمال وبمن حولهم " (٥ :ص١٠٩) ، وقد اتيح ذلك للمشاركين في السمبوزيوم من خلال دراساتهم الأكاديمية كأساس لذلك الإطار ثم من خلال ما أحيط بهم من خبرات متعددة وتقنيات متفاوتة تسهم في بناء ذلك الإطار بشكل متمايز لم يتاح لغيرهم من الدارسين فالتعلم بمشاهدة أساتذتهم المشاركين ومحاولة البحث عن أسلوب ذاتي وصياغات إبداعية للوصول الي الأصالة والتفرد هو أهم ما يميز عملية اكتساب الإطار .

٢- **العمليات الدافعية الإبداعية :** وهي الحالة التي يكون عليا الفنان في لحظات الإبداع ، وما أدي اليه ذلك الإحساس من دافعية للعمل والإنجاز والتعلم وهي نوعان

- واقعية ابداعية عامة **:** وهي ماتحفز الفنان لأن يكون مبدعا متفردا مجددا

- دافعية إبداعية خاصة :وهي ماتنتج عن موقف معين أو تجمع فني ما وهذا ما يحدث في إطار المشاركة في السمبوزيوم التعليمي محل الدراسة .

٣- **عملية الإحاطة الإبداعية :** وفيها يقوم المبدع بإدراك موضوع ما وتمثيله أو تنظيمه في عمل نحتي ، ومن ثم تحويل الإدراك البصري الي شكل مادي يعبر من خلاله عن أفكاره ، وفي هذا الصدد يوفر السمبوزيوم المناخ التعليمي في الإكتساب والتعلم من المشاركين الفنانين ذو الخبرة حيث"يمكن للفنان استخدام المفردات البلاغية الخاصة به ويكون بانعكاس الصورة المعبرة عنه ،وهذا المعني غالبا ماينبع من خبرة وتراكمات ذهنية للفنان " (١٠ ، ٧١) وكيف يحقق ذلك وما يستطيعه الطالب من اكتسابه من ذلك فيتعلم الطالب كيفية الملاحظة ومراقبة العالم الخارجي والذات والتعبير عنه .

٣- **عملية التقاط الأفكار :** وهي تعني بكيفية اقتناص فكرة العمل وقدرة الفنان علي التقاط فكرة العمل ، وهي عملية تحتاج الي ممارسة وتدريب ومران حتي يتقنه الطالب الفنان ، وقد يأتي ذلك بمشاركة الفنانين ومراقبتهم كيف يقتنصون أفكارهم وكيف يصبغونها بأسلوبهم ، ويذكر Antony Tony " أن الأفكار الفنية تنبع من خبرة الفنان وإحساسه خلال نشاطه الفني ، وكذلك من مشاركته للآخرين في أفكارهم ، هؤلاء اللذين يعيشون معه ويتركون أثرا فيه " (٥:ص ١٦)

٣- **الإنطباعات :**وهي حالة وجدانية أكثر منها عملية معرفية أو عقلية تحدث للمبدع عندما يتعرض الفنان لمواقف أو منبهات خاصة ، وهي تحدث بعد عملية الإلتقاط ، وقد يحدث ذلك للطلاب بمشاركتهم وشحنه بجرعات فنية عالية من ممارسات المشاركين فيكون دافعا قويا له للعمل والإبداع .

٤- **عملية التحضير:** وهي عملية تشتمل علي عمل تخطيطات ونماذج تحضيرية جزئية للعمل لتسهيل دخول الفنان للعمل ، ويذكر ماتيس " أن الفنان يدخل في حالة من الإبداع من خلال العمل الواعي والإعداد للعمل ، وهو إثراء لمشاعر الفنان من خلال التخطيطات السابقة للعمل " (١٣:ص٣٩) ، وهذا ما يمكن أن يتاح للطالب الفنان من خلال مشاركته للفنانين ومعايشته تحضيرهم لأعمالهم .

٥- **الخيال الإبداعي :** "وهو ايجاد أشكالا جديدة أو تصورات جديدة لمضامين قديمة وابتكار أشياء جديدة ومواقف لها قيمتها التفسيرية الأصيلة "(١٠ :ص ٢٤٢) ، والخيال في الفن هو سيد الملكات ولابد أن يتوفر لدي المبدع ، حيث يحلل العناصر التي تقدم للحواس والعقل ليعيد تشكيلها ، والعالم المرئي ما هو إلا مخزن للصور ورموز يعطيها الخيال قيمة ومكانة نسبية .

٦- **عملية تكوين التصورات :**والتصور هو صياغة المفاهيم والمعاني وتكوين الشكل العام وهي عملية تنبثق من عملية الإدراك أي هي عملية جمع مكونات جميع مفردات العمل في الوعي الإدراكي قبل الشروع في العمل .

٧- **عملية الاسترخاء :"**المقصود بتلك العملية هي تلك النشاطات التي يقوم بها المبدع من أجل تغيير اتجاه الرؤية لمزيد من البلورة الفنية والوضوح والمرونة والسعي نحو الأصالة" (٢ :ص١٤٢) وتعد

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

هذه العملية هامة حين يصاب الفنان بعائق أو خيبة ما ليشاهد ويتعلم ما يفعله الفنانون في ذلك الموقف ، وما ينبغي أن يمارسه من تجديد للإدراك واستبصار حلول تشكيلية أو فكرية جديدة ، وهذا ما قد يوفره المشاركة في السمبوزيوم في ذلك .

٨- **وضوح التصورات :** أن العملية المشتركة في عملية الإبداع ليست ميكانيكية وتعتمد علي الضبط الإداري من الفنان ، فهناك بعض الخصائص اللاارادية للعملية الإبداعية وهي تعني المزيد من الاستغراق والاستكشاف والتفكير المرن وهو ما أطلق عليه العديد من الفنانين ما يسمي بالاستبصار أو الحدس .

٩- **عملية التنفيذ :** ويقصد به تحقيق التصورات وتحويلها الي شكل مادي ملموس خاضع للإدراك البصري واللمس ، وهو يشير الي بناء كتلة العمل وما يحمله من صياغات تشكيلية يتضح فيها جميع العمليات الإبداعية السابقة لتنفيذ العمل وما في ذلك من تقنيات وحل للمشكلات والصياغات الفنية وما يمكن أن يكتسبه الطالب الفنان من خلال رؤيته ومشاركته للفنانين المشاركين في السمبوزيوم

١٠- **عملية التقويم :** عملية التقويم هي عملية أساسية في النشاط الإبداعي حيث يترتب عليها استمرار الفنان في عمله أو نبذه أو تعديله ، والتقويم مسألة مرحلية حيث يقوم الفنان عمله وفكره وإبداعه في جميع مراحله ، وهذا ما يتاح بوضوح وبقوة في التجمعات الفنية عموما ، حيث يتبادل المشاركون الأفكار والآراء الناقدة البناءة بما يساهم في نضج الأعمال المشاركة في السمبوزيوم .

وبهذا تكون عملية الإبداع تحمل في داخلها عمليات اجتماعية وإدراكية متفاعلية ، وهي تخص علاقة الفنان ببيئته المحيطة ومحاولة توصيل نسق قيم الفنان الداخلية ورؤيته الخاصة للمحيطين به مؤثرا فيهم ومتأثرا بهم ، فالفن هو عملية اتصال وتخاطب " وأكد برين وجومبريتش وغيرهم علي أن داخل هذا الاطار التفاعلي الكبير المحدد علاقة بين الفنان والمجتمع ، وهناك بعض الفئات المؤثرة الهامة ، وأول هذه الفئات هو مايسمي بالجماعة السيكولوجية وهي جماعة المقربين والمصاحبين للفنان من ذوي الآراء التي يكون لها وقع خاص لديه ، وهي تلك الجماعة القادرة علي إعطاء عائد مفيد للفنان وتساهم في تشجيعه وخلق روح الحماسة للعمل ، ويذكر كوفكا في ذلك " أن الشعور بعدم إكتمال الأنا يجعل الفرد يميل الي الإنتماء الي الجماعة السيكولوجية " (١٧:ص ٧٢) ، وبذلك يوفر السمبوزيوم التعليمي مناخ للإبداع بكافة عملياته وما يسعي اليه الفنان من عائد ومردود لممارساته الفنية من خلال الجماعة المحيطة به ، وما لهذه العملية من حافز للمبدع في دعم وتعديل اتجاه الطالب الفنان بما يحقق له الشعور بالأمن والثقة في النفس ومواصلة عمله كفنان مشارك في المجتمع يتأثر به يؤثر فيه شكل (١)، وقد أشاع السمبوزيوم حالة من الزخم الإبداعي كما اقيمت ندوات وورش عمل في العديد من الموضوعات علي هامش السمبوزيوم من قبل السادة أعضاء هيئة التدريس حول النحت الرقمي، والفن المعاصر ، اللحام الكهربي شكل (٢)

شكل (١) صورة توضح الحالة الفنية بالسمبوزيوم ، قسم التعبير المجسم ،المنيا مارس،٢٠٢٢

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

شكل (٢) يوضح أحد الندوات بالسمبوزيوم حول النحت الرقمي ،قسم التعبير المجسم،المنيا ،مارس ٢٠٢٢

وفيما يلي بعض صور الأعمال التي توضح مدي استفادة الطلاب من العمليات الإبداعية بالسمبوزيوم :

يمكن أن يلاحظ أن بعض الطلاب قد أستطاع بناء كتل نحتية بحلولها التشكيلية وبلورة أفكارة الحسية الخاصة به ، كما تمكن من تنظيم مدركاته البصرية في صياغه تشكيلية بما يؤكد وضوح عملية تكوين الإطار كأحد العمليات الإبداعية التي تعتبر أساس لعملية الإنتاج الفني من حيث الإلمام بالمقومات التشكيلية والتقنيات الفنية والصياغات الإبداعية بالعمل شكل (٣)

شكل (٣) يوضع مدي تحقق تكوين الإطار كأحد العمليات الإبداعية في العمل النحتي

وتعد الدافعية للإبداع من العمليات الإبداعية وهي دافعية خاصة تنتج عن موقف معين أو تجمع فني ، وهي الحالة الدافعة للفنان بما تمثل حالة خاصه للطالب تثير بداخلة العملية الإبداعية وشغفه بالأداء النحتي شكل (٤)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

شكل(٤) يوضح الحالة الدافعية الخاصة لأحد المشاركين بالسمبوزيوم ، المنيا ، مارس ٢٠٢٢

ونتحدث هنا عن الإحاطة الإبداعية وما يقوم به المبدع بإدراك موضوع ما وتمثيله أو تنظيمه في عمل نحتي ، ومن ثم تحويل الإدراك البصري الي شكل مادي يعبر من خلاله عن أفكاره ويلاحظ هنا أحد المشاركين بصياغته لأحد المفردات البصريه وطبيعة ادراكة لها واعادة صياغتها تشكيليا بما يحقق تلك الحالة لديه شكل (٥)

شكل (٥) يوضح الإحاطة الإبداعية التي حققها المشارك ، المنيا ،٢٠٢٢

أحد العمليات الإبداعية والتي تسمي التقاط الأفكار ، والتي يمر فيها الفنان بحالة ولادة الفكره ومحاولة صياغتها وتشكيلها وقياس مدي تعبيرها من خلال خبرته وإحساسه ومشاركة الآخرين له في تلك المرحلة شكل (٦)

شكل (٦) يوضح حالة ولادة الفكره عند المشاركين ، سيمبوزيوم النحت الثاني ، المنيا ،٢٠٢٢

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

ويمر المشارك بالسمبوزيوم بعد التقاطة لفكرة العمل بمرحلة التخطيط والتحضير للعمل ، وقد يكون ذلك برسم تخطيطي أو نموذج مصغر أو البدء بالعمل مباشره أو الإستعانه بموديل شكل(٧)

شكل(٧) يوضح مرحلة التخطيط والتحضير للعمل ، سيمبوزيوم النحت الثاني ، المنيا ،٢٠٢٢

ثم تأتي عملية الخيال الإبداعي وهي من أهم العمليات لما للخيال من دور أساسي في تنشئة الفنان حيث يتمكرز حول ايجاد أشكالا جديدة أو تصورات جديدة لمضامين قديمة وابتكار أشياء جديدة ومواقف لها قيمتها التفسيرية الأصيلة شكل (٨)

شكل (٨) يوضح دور الخيال الإبداعي في ايجاد صياغات جديده لمضامين قديمة ،المنيا ، مارس ٢٠٢٢

ويمر الفنان أيضا بمرحلة تكوين التصورات وهي عملية تنبثق من عملية الإدراك أي هي عملية جمع مكونات جميع مفردات العمل في الوعي الإدراكي وقد توفرت تلك المرحله بشكل واضح عند المشاركين وخاصه في الأعمال المجزئة وتجميعها شكل (٩)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

شكل (٩) يوضح تنفيذ أحد أجزاء العمل لتجميعها ، سيمبوزيوم النحت الثاني ، المنيا ، ٢٠٢٢

وينتهي تنفيذ العمل ويتم فيه تحقيق التصورات وتحويلها الي شكل مادي ملموس خاضع للإدراك البصري واللمس ، من بناء لكتلة العمل وما تحمله من صياغات تشكيلية يتضح فيها جميع العمليات الإبداعية السابقة لتنفيذ العمل وما في ذلك من تقنيات وحل للمشكلات والصياغات الفنية وما يمكن أن يكتسبه المشاركين في السمبوزيوم ومن تبادل للخبرات والآراء والأفكار ليكون ناتج الأعمال بالشكل النهائي وليعرض في معرض خاص بانتاج أعمال السمبوزيوم

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

بعض من أعمال أعضاء هيئة التدريس المشاركين في سيمبوزيوم النحت الثاني ، المنيا ، مارس ٢٠٢

بعض من أعمال أعضاء هيئة التدريس المشاركين في سيمبوزيوم النحت الثاني ، المنيا ، مارس ٢٠٢٢

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

بعض من أعمال الطلاب المشاركين في سيمبوزيوم النحت الثاني ، المنيا ، مارس ٢٠٢٢

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

بعض من أعمال الطلاب المشاركين في سيمبوزيوم النحت الثاني ، المنيا ، مارس ٢٠٢٢

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

بعض من أعمال الطلاب المشاركين في سيمبوزيوم النحت الثاني ، المنيا ، مارس ٢٠٢٢

بعض من أعمال الطلاب المشاركين في سيمبوزيوم النحت الثاني ، المنيا ، مارس ٢٠٢٢

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

التحليل الإحصائي لنتائج تجربة البحث :

قام الباحث بتصميم بطاقة لتحكيم الأعمال النحتية ناتج التجربة كما هو موضح بالجدول رقم (١) ثم قام بتحكيم الأعمال ناتج التجربة بعرضها علي ثلاثة أساتذة متخصصين في مجال النحت * ، وتم تفريغ الدرجات ومعالجتها ، حيث استخدم الباحث الاسلوب الإحصائي الوصفي للبيانات واختبار T-test من خلال برنامج spss لحساب فروق متوسطي درجات الأعمال الإختباري والفرضي ، وذلك بما يتوافق مع طبيعة التجربة البحثية المكونة من ١٥ عمل ، ونتج عن ذلك مجموعة من البيانات الإحصائية يمكن عرضها كالتالي :

*أد/رأفت السيد منصور . استاذ النحت ووكيل كلية الفنون الجميلة سابقا جامعة المنيا

أم د/يوسف محمود ابراهيم . أستاذ النحت المساعد وعميد كلية الفنون الجميله سابقا جامعة الأقصر

أم د/محمود محمد فرج . استاذ النحت المساعد بكلية التربية الفنية جامعة المنيا

جدول رقم (١) يوضح بنود بطاقة تحكيم الأعمال

	بنود البطاقة
١	مدي توافر المهارات والمعالجات النحتية بالعمل
٢	مدي ادراك الطالب للعالم الخارجي والتعبير عن مفرداته
٣	مدي جدية فكرة العمل وأصالتها ومرونتها
٤	مدي التعبير عن مضامين فكرية وابتكار أشكال جديدة
٥	مدي صياغة الأفكار والمفاهيم في عمل نحتي جيد

جدول رقم (٢) يوضح درجات المحكمين والمجموع والنسبة المئوية لكل عمل والمجموع الكلي

الأعمال / المحكمين	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	مجموع
الأول	٢٣	٢٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢١	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٤	٢٢	٢١	٢٢	٣٤٢
الثاني	٢٤	٢٣	٢١	٢٢	٢١	٢٣	٢١	٢١	٢٣	٢٣	٢٤	٢٠	٢٢	٢١	٢٠	٣٢٩
الثالث	١٩	٢١	٢٢	٢٥	١٧	٢٠	٢٥	٢٥	٢٢	٢٢	١٩	١٩	٢١	٢٢	٢٥	٣٢٤
المجموع	٦٨	٦٧	٦٦	٧٠	٦١	٦٦	٦٧	٦٨	٦٨	٦٨	٦٧	٦٣	٦٥	٦٦	٦٥	٩٩٥
النسبة%	٩٠ ٧.	٨٩ ٣.	٨٨	٩٣ ٣.	٨١	٨٨	٨٩ ٣.	٩٠ ٧.	٩٠ ٧.	٩٠ ٧.	٨٩ ٣.	٨٤	٨٦ ٣.	٨٨	٨٦ ٦.	٨٨,٤

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

جدول رقم (٣) يوضح درجات البنود ومجموع المتوسطات

البند	المحكمين				المجموع	أعلي تقدير ممكن البند ٣٧٥ وأقل تقدير ٧٥	متوسط البند	النسبة المئوية
	الأول	الثاني	الثالث	أعلي تقدير ممكن ٧٥ وأقل تقدير ممكن ١٥				
الأول	٧٤	٧٣	٦٠		٢٠٧		٦٩	٩٢
الثاني	٦٦	٦٥	٦٠		١٩١		٦٣,٧	٨٤,٩
الثالث	٦٣	٥٥	٦٣		١٨١		٦٠,٣	٨٠
الرابع	٧٢	٧٢	٦٦		٢١٠		٧٠	٩٣,٣
الخامس	٦٧	٦٤	٧٥		٢٠٦		٦٨,٧	٩١,٦
المجموع	٣٤٢	٣٢٩	٣٢٤	٣٧٥	٩٩٥		٣٣١,٧	٨٨,٤
متوسط المحكم	٦٨,٤	٦٥,٨	٦٤,٤	المتوسط الحسابي الكلي للبنود ٦٦,٣				
متوسط الدرجة	٤,٦	٤,٤	٤,٣	المتوسط الحسابي الكلي للدرجة ٤,٤				
النسبة%	٩١,٢	٨٧,٧	٨٦,٤	النسبة المئوية للتتجربة ٨٨,٤				

ويتضح من جدول رقم (٣) الآتي :

- المتوسط الحسابي للبنود هو حاصل قسمة المجموع الكلي (٩٩٥) علي عدد المحكمين (٣)ثم علي البنود (٥) يساوي (٦٦,٣).
- المتوسط الحسابي للدرجة هو حاصل قسمة المتوسط الحسابي للبند (٦٦,٣) علي عدد الأعمال (١٥) يساوي (٤,٤) علما بأن الدرجة العظمي هي (٥) درجات .
- النسبة المئوية للتجربة ككل هي (٨٨,٤) وهي تشير لمدي تحقق فرض البحث ونجاح التجربة

نتائج البحث :

توصل البحث للنتائج الآتية :

١- السمبوزيوم التعليمي أثري العمليات الإبداعية للمشاركين وهذا ما تؤكده نتيجة التجربة من خلال المعالجات الإحصائية وتم إثبات صحة الفرض من خلال اتفاق السادة المحكمين علي أن التجربة نجحت بنسبة ٨٨,٤% أي بتقدير ممتاز كنسبة كلية للتجربة وأن قيمة (ت) كانت دالة إحصائيا عند مستوي الدلاله ٠,٠٠١ .

٢- أثرت المشاركة في السمبوزيوم التعليمي مهارات تكوين الإطار كأحد العمليات الإبداعية عند الطلاب المشاركين .

٣- أدرك الطلاب المشاركين العالم الخارجي وعبروا عنه فنيا من خلال رؤيتهم في أعمالهم

٤- أثرت المشاركة في السمبوزيوم الخيال الإبداعي لدي المشاركين من حيث تصورات جديدة لمضامين قديمة

٥- أنتج الطلاب أعمالا نحتية تتسم بالجدة والأصالة والمرونة .

توصيات البحث :

١- دمج الاحتفالات الفنية كأحد مقومات العملية التعليمية الأساسية بالكليات الفنية .

٢- دمج الطلاب والباحثين مع أساتذتهم وكبار الفنانين لتبادل المعرفة والخبرات الفنية .

٣- التركيز علي توظيف العمليات الإبداعية كأهداف تعليمية لدعم الأداء النحتي الإبداعي والتقني للطلاب

قائمة المراجع

- **المراجع العربية :**

١- سمير غريب ١٩٩٨: " في تاريخ الفنون الجميلة ، دار الشروق ، القاهرة .

٢- شاكر عبد الحميد ١٩٨٧: " العملية الإبداعية في فن التصوير " ، عالم المعرفة ،الكويت .

٣- مختار العطار١٩٩٨ : رواد الفن وطليعة التنوير في مصر " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

٤- مصطفي سويف ١٩٧٠ :"الأسس النفسية للإبداع الفني "، دار المعارف ، القاهرة

٥- مصطفي سويف ١٩٨٣ : "دراسات نفسية في الفن "،مطبوعات القاهرة ، القاهرة

٦- نذير الزيات ٢٠١٥:" فن النحت "،دار دمشق للطباعة والنشر، القاهرة

- **الرسائل والمجلات العربية :**

٧- جيهان فؤاد محمد ٢٠٢٠:"تفعيل طريقة scamberلتنمية التفكير الإبداعي في التصميم

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

الصناعي "،بحث منشور، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ،مجلد٧،عدد٤، دمياط .
٨- حمدي عبد الله ٢٠٢١:"كلية التربية الفنية رائدة التطور الماضي- الحاضر – المستقبل " مجلة كلية التربية الفنية، عدد يناير
٩- عصام محمد درويش ٢٠٠٤:"ديناميكية المكان والزمان في سيمبوزيوم النحت الدولي بأسوان وأثره علي صياغة الشكل النحتي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
١٠-مايسه أحمد الفار ٢٠٢٢:"دور فلسفة البلاغة النحتية في تصميم نحت تطبيقي معاصر "،بحث بحث منشور، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ،مجلد٩،عدد٢، دمياط .

المراجع الأجنبية :

١١- Arnheim,R١٩٥٩:"Art and Visual perception",uni.California press
Frued,s,١٩٧٥:"Agenral Intruduction to ١٢-Psychoanalysis ", new york .
١٣- Flam J D:" Matisse , H ,Mattise on Art " , ed,oxford Phaidon
١٤-Jung,c,g١٩٥٢: ,Psycology and Literature in the creative prosess ,New york
١٥-Croply,A,J,١٩٩٣ : Psychology and Cognative Psychology in Creativity,ed,London .
١٦-Flam,D,G,١٩٧٨:"Matisse on Art",Oxford phaidon
١٧-Koffika,K, ١٩٣٥:" Principles of Gestaltphychology ,new york
١٨-Tony,A,١٩٦٦:" Creative Panting and drawing",New york
١٩-Mc Guigam ,F,١٩٧٦:" Cognitive Psychophysiology , New gersey prentice

المواقع الإلكترونية :

٢٠- http:// iqtabasat.com.auther
٢١-http:// semposium.almaany.com
١٢-٢٢-http:// symposium-wikipedia .en.m.wikipedia.org

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

Abstract:

teaching sculpture is one of Arts that mean skills and techniques graduated in specific educational regulations and rules, and these educational systems contain many activities that enrich the eyes of students and their performance, and there are activities that are not included in the curricula such as the symposium that is held.

The art of sculpture in many places, It is possible to benefit from the idea of the symposium in the educational process.

which may enrich the sculptural creative processes of the participants ,The educational symposium may provide this climate, as the educational symposium is an artistic gathering aimed at exchanging experiences, acquiring techniques, and exchanging knowledge and knowledge for the participants. The artistic and cultural levels, and the researcher monitored that situation in the symposium in contemplation and a simplified reading of what was represented by those creative processes ,Semi-experimental approach: by observing the events of the second symposium of sculpture and ceramics at the Faculty of Art Education.

The researcher reached the following results:

١ -The educational symposium enriched the creative processes of the participants, and this is confirmed by the result of the experiment through statistical treatments. The validity of the hypothesis was proven through the agreement of the arbitrators that the experiment succeeded by ٨٨,٤٪. with an excellent grade as a total percentage of the experiment, and that the value of (T) was statistically significant at the level of significance ٠,٠٠١.

Keywords:

symposium, educational, processes , creative

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)